

وسائل الشيعة

[280] عنقي، من ذا الذي يرفعني إن وضعتني، ومن ذا الذي يضعني إن رفعتني، وإن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك، أو يسألك عن أمره (3)، فقد علمت يا إلهي إنه ليس في حكمك ظلم، ولا في نعمتك عجلة، إنما يعجل (4) من يخاف الفوت، ويحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك إلهي فلا تجعلني للبلاء غرضاً، ولا لنعمتك نصيباً، ومهلني ونفسي، وأقلني عثرتي. ولا ترد يدي في نحري، ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء، فقد ترى ضعفي وتضرعي إليك ووحشتي من الناس، وانسى بك، أعوذ بك اليوم فأعذني، واستجير بك فأجرنني، وأستعين بك على الصراء فأعني، وأستنصرك فانصرني، وأتوكل عليك فاكفني، واومن بك فأمني، وأستهديك فاهدني، وأسترحمك فارحمني، وأستغفرك مما تعلم فاغفر لي، وأسترزقك من فضلك الواسع فارزقني، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. 38 - باب استحباب البكاء في الكعبة وحولها من خشية الله (17747) 1 - محمد بن علي بن الحسين في كتاب (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين (1)، عن جعفر بن بشير، عن العزرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما سميت مكة بكة لأن الناس يتباكون فيها.

_____ (3) في المصدر: أو يسألك عن أمرك. (4) في

المصدر: وإنما يعجل. الباب 38 فيه حديثان 1 - علل الشرائع: 397 / 1. (1) في المصدر:

محمد بن الحسن. (*) _____